منه يمنا ولا جميع ما يقابل وجهه الى انقطاع الارض فيكون
مبهما ولما لم يتناول هذا التفسير بعض الظروف المكانية التى يجوز
نصبها قال وحمل عليه اى على المبهم المفسر بالجهات الست
عند ولدى وشبههما نحو دون وسوى لابهامهما اى
لابهام عند ولدى ولم يذكر وجه شبههما عليه لان حكمهما وفى
بعض النسخ لابهامهما كما هو الظاهر وكذلك حمل على المبهم
من المكان لفظ مكان وان كان معينا نحو جلست مكانك
لكثرته فى الاستعمال مثل الجهات الست لا للابهام وكذا حمل
عليه ما بعد دخلت وان كان معينا نحو دخلت الدار
لكثرته فى الاستعمال لا للابهام على الاصح اذ مفعول فيه والاصل
استعماله بحرف الجر لكن حذف لكثرة استعماله وهذا
محل تامل فان الفعل لا يطلب المفعول فيه الا بعد تمام معناه
ولا شك ان معنى الدخول لا يتم بدون الدار وبعد تمام
معناه لا يطلب المفعول فيه كما اذا قلت دخلت
الدار فى البلد الفلانى فانه مفعول به لا مفعول فيه ومما يؤيد
ذلك ان كل فعل نسب الى مكان خاص بوقوعه فيه يصح ان
ينسب الى مكان شامل له ولغيره فانك اذا ضربت زيدا فى الدار
التى هى جزء من البلد فكما يصح ان تقول ضربت زيدا فى الدار
كذلك يصح ان تقول ضربت زيدا فى البلد وفعل الدخول

بالنسبة الى الدار كذلك فانه اذا قال الداخل فى الدار دخلت
الدار لا يصح ان يقول دخلت البلد فنسبة الدخول الى الدار
ليست كنسبة الافعال الى امكنتها التى فعلت فيها فلا يكون
الدار مفعولا فيه بل مفعولا به وقيل معناه على الاستعمال الاصح فيكون
اشارة الى ان استعمال دخلت مع فى نحو دخلت فى الدار
صحيح لكن الاصح استعماله بدون فى ونقل عن سيبويه ان استعماله
بفى شاذ وينصب اى المفعول فيه بعامل مضمر بلا شريطة
التفسير نحو يوم الجمعة فى جواب من قال متى سرت اى سرت
يوم الجمعة وبعامل مضمر على شريطة التفسير نحو يوم الجمعة
صمت فيه والتفصيل فيه بعينه كما مر فى المفعول به المفعول له هو ما فعل
لاجله اى لقصد تحصيله او بسبب وجوده وخرج به سائر المفاعيل
مما فعل مطلقا او به او فيه او معه فعل اى حدث مذكور اى ملفوظ
حقيقة او حكما فلا يخرج عنه ما كان فعله مقدرا كما اذا
قلت تاديبا فى جواب من قال لم ضربت زيدا فقوله مذكور
احتراز عن مثل اعجبنى التاديب فان قلت كيف يصح
الاحتراز عنه وهو اى الفعل الذى فعل لاجله مذكور فى الجملة
كما فى ضربت زيدا قلت المراد مذكور معه فان قلت هو مذكور
معه فى ضربت تاديبا قلنا المراد مذكور معه فى التركيب الذى
هو فيه وهو نحو اعجبنى التاديب الذى ضربت لاجله اللهم الا ان يراد